

53- معرفة أنواع علم الحديث النوع 53 معرفة المصحف شرح

د. ماهر الفحل 01 رجب 8341

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الحافظ ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

النوع الخامس والثلاثون معرفة المصحف من اسانيد الاحاديث ومسوونها والتبويب بهذه الطريقة يشير الى ان التصحيح يقع في
الاسانيد ويقع في المتنس وقلنا في الحاشية لابد من الاشارة الى ان المتقدمين ومنهم ابن الصلاح ومتابعوه كانوا يطلقون المصحف
والمحرف - [00:00:20](#)

جميعا على شيء واحد لماذا قلنا هكذا؟ لانه قال معرفة المصحف ما قال المحرف وهذا هو الذي دفعنا الى هذا التعليق ولكن الحافظ
ابن حجر جعلهما شيئاً وخلافاً بينهما. والحافظ ابن حجر عنه من طريقته انه - [00:00:48](#)

يحرر ويفصل علم وقد جرى على اصطلاحه السيوطي اي ان الحافظ اي ان السيوطي قد جرى على ظليفة ابن حجر قال ابن حجر
في النزهة ان كانت المخالفة في تغيير حرف او حروف - [00:01:09](#)
مع بقاء صورة الخط في السياق فان كان ذلك بالنسبة الى النقض في المصحف وان كان بالنسبة الى الشكل فالمحرف هذا لا فصل
بينهما الحافظ ابن حجر وسار على هذه الجادة - [00:01:25](#)

قال ابن الصلاح هذا فن جليل انما ينهمض باعباره الحذاق ومن الحفاظ يعني فيه اشارة الى ان هذا صعب وان هذا فرع من فروع علم
العلل قال وديها للقطنية منهم لماذا الدارقطنية؟ لأن الدارقطني امام في العلل وقامة كبيرة في مجال - [00:01:43](#)
معرفة المعلول من الخبر الصحيح وله فيه تصنيف له في ذلك مصنف وروينا عن ابي عبدالله احمد بن حنبل انه قال ومن يأرى من
الخطأ والتصحيح اللهم جنبي الخطأ والتصحيح يا كريم - [00:02:06](#)

ثم قال ابن صلح فمثلاً التصحيح في الاسناد حديث شعبة عن العوام ابن مراجع عن ابي عثمان النهدي طبعاً مهاجم بفتح النون
وسكون الهاء عن ابي عثمان النهدي. هذا الخبر في يعني اخرجه دالق الضيف العلل. وفي كتابه المؤتلف والمختلف - [00:02:26](#)
عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لشذون الحقوق الى اهلها الحديث صحيح فيه يحيى بن معين فقال ابن
مزاحم. يعني هو مراجع بفتح النون وسكون - [00:02:54](#)

ابن مراد هو مراجع بضم الميم وفتح الراء والجيم المكسورة فقال هو هنا مع قارب مزاحم جعل الراء زايا وجعل الجيم حاء ازاي
والحاء فرد عليه اي ان العلماء قد بينوا خطأه وذكروا الصواب قال وانما هو ابن مراد بالراء المهملة والجيم - [00:03:14](#)
قال ومنه ما رويانا عن احمد ابن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مالك عرفت عن عبد خير عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمذفت - [00:03:44](#)

قال احمد صحيح شعبة فيه وانما هو خالد ابن علقة ما لقى شعبة مالت ابن خالد ابن حلقة وقد رواه زائد ابن قدامة وغيره على ما
قاله احمد قال وبلغنا عن الدارقطنين ان ابن جرير الطبرى - [00:04:05](#)
قال فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بنى سليم قال ومنهم عتبة ابن ذذر قاله بالباء والذال المعجمة. روى حديثه وانما
هو ابن الندر بالنون والذال غير المعجمة - [00:04:28](#)

ثم قال ومثال التصحیح فی المتن ما رواه ابن لهیعة وعبدالله بن لهیعة ضعیف سواء کان من رواة عبادة ام من غيرهم وهو ضعیف
لان الجمھور علی تضعیفه ولانه جرح جرح وفسر - [00:04:47](#)

ولانه اخطأ فی احادیث کثیرة مراھج لهیعة عن کتاب موسی ابن عقمة الیه باسناده عن زید ابن ثابت ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم احتجم فی المسجد وانما هو براء - [00:05:02](#)

احتجم احتجم فی المسجد وانما هو بالراء احتجر فی المسجد بخصل او حصیر حجرة یصلی فیها ای اتخاذ هجرة فصحفه ابن لهیعة
لماذا صحفه؟ لكونه اخذه من کتاب بغير سماع - [00:05:21](#)

ومعلوم ان الانسان اذا اخذ من الصحف یكون صحفیا والسماء یرفع خطأ التصحیح ذکر ذلك مسلم فی کتاب التمیم کتاب التمییز من
الکتب المهمة والذی وصل الینا مختصر تمییز ولا نعلم مختصرة - [00:05:45](#)

وفي المختصر مطبوع بین ایدینا قال هذه روایة فاسدة من کل جهة فاحش خطأها فی المتن والاسناد جمیعا وابن لهیعة المصحف
فی متنه المغفل فی اسناده اذا خالد بن صالح ذکر ذلك مسلم فی کتاب التمییز له وبلغنا عن الدارقطنی فی حديث ابی سفیان عن
جابر قال رمی ابی - [00:06:06](#)

يوم الاحزاب رمی ابی یوم الاحزاب. قال النووی بضم الهمزة وفتح الباء وتشهید الباء هکذا صوابه وثلاث روایات فی الروایات
والنسخ وهو ابی ابن کان قال النووی وصححه بعضه فقال بفتح الهمزة - [00:06:34](#)

وكسر الباء وتحفیف الباء وهو غلط فاحش لان ابا جابر استشهد يوم احد قبل الاحزاب باکثر من سنة وهنا یقول عن جابر قال رمی
ابی یوم الاحزاب علی اکحله والاکحل هو عرق فی الید فی وسط الذرع - [00:06:53](#)

فکواه رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دایرة قطنی ذکر ان غندرأ قال فیه ابی وانما هو ابی و هو ابی ابن کعب
وفي حديث انس ثم یخرج من النار من قال لا الله الا الله - [00:07:16](#)

وكان فی قلبه من الخیر ما یزن ذرة قال فیه شعبۃ درة بالظن والتخفیف ونسبة فی التصحیح وفي حديث ابی ذر تعین الصانع تعین
الصانع قال فی هشام ابن عروة بالظال المعجمة وهو تصحیح - [00:07:40](#)

ای تعین الصانع وصام رواه الزھری الصانع بالصاد المھملة الصاد طبعا قلنا فی الحاشیة قال الحافظ العراقي فی شرح التبصرة وکقول
هشام ابن عروة فی حديث ابی ذر تعین ضایعا بالظال المعجمة والباء اخر حروف - [00:08:02](#)

والصواب المھملة والنون وهذا جزء من حديث اخرجه البخاری ومسلم من برقی هشام ابن عروة عن ابیه عن ابی مراوح عن ابی ذر
قال قلت يا رسول الله وفیها وفیه ما تعین ای فی الصحیحین؟ تعین صانعا - [00:08:21](#)

تعین صانعا وعند مسلم ایضا بلفظ فتعین الصانع هکذا فی الاصول مطبوعة للصحیحین صانعا بالصاد المھمل والنون ومثل ذلك فی
مسند الحمیدی ومسند الامام احمد بن حنبل وفي فتح الباغی ظانعا وفي عمدة القاضی ظایعا - [00:08:40](#)

وشرح ذلك فی شرح النووی لمسلم وفتح الباغی وعمدة القارئ رحم الله علیم الامة اجمعین اذا قال والصلوة ما رواه الزھری الصانع
بالصاد المھملة ضد الایخرى هذا الصانع ضد الایخرى جزاک الله خیرا اخی - [00:08:56](#)

ایها الصانع الجید نحن نذکر الصانع فاتانا الصانع بالطعام الجید تشکر لا الله یحفظک ضد الایخض وبلغنا عن ابی زرعة الرازی ان یحیی
بن سلام هو المفسر حديث حدث عن سعید ابن ابی عرورة عن قتادة فی قوله - [00:09:17](#)

ساریکم دار الفاسقین قال مصر واستعلم ابو زرعة هذا واستقبحه وذکر انه فی تفسیر سعید عن قتادة مصیرهم وبلغنا طبعا لا ینبغی
التمثیل فی مثل هذا ولكن خلاص اهل العلم حينما وضعوا شيء خلاص غفر الله لنا ولهم قال وبلغنا عن دارقطنی ان محمد بن المثنی
ابا موسی العنزي حدث بحديث - [00:09:41](#)

لا یأتي احکم يوم القيمة فی بقرة لها هوار سیأی احکم يوم القيمة ببقرة لها هو وقلنا فی الحاشیة خیر یخور خورا بالظم صاحب
الخضار هو صیاح البقر فی الاصل ثم توسعوا فاطلقوا علی صیاح جمیع البهائی - [00:10:12](#)

فقال فیه اوشاتا تعر بالنون وانما هو تیعر الصواب تیعر. وهذا قال تعر وانما هو سیار بالباء من تحت وانه قال لهم یوما نحن قوم لنا

نحن من عنزة هكذا فتح العين المهملة والنون قد صلى علينا النبي صلى الله عليه وسلم علينا يريد ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة - 00:11:02

وهذا الحديث في مسند الامام احمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم من ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى توهם انه صلى الى قبيتهم وانما العنز ها هنا حرية نصبت بين يديه - 00:11:17

صلى الله عليه وسلم فصلى اليها قالوا اظف من هذا يعني التصحيحات الظرفية ما رويناه عن الحاكم ابي عبد الله عن اعرابي زعم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى 00:11:32

نزلت بين يديه شاة اي صحفها عنزة بascal صحفها عنزة ضحى في العنزه الى شاة فابتدأ ابتدأ الفترة المخطوطة عن ظنها العنز ثم الى شاة قال واعي دارقطني فاذا ان ابا بكر الصوري امل في الجامع حديث ابي ايوب من صام رمضان واتبعه ستة من شوال - 00:11:52

قال فيه شيئا بالشين والياء وهذا من التصحيح وان ابا بكر اسماعيل امام كان في من بلغهم عنه يقول في حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت هل قر الزجاجة بالزاي وانما هو قر الدجاجة - 00:12:29

بالدال وفي حديث يروى عن معاوية بن ابي سفيان قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب تشقيق الشعر ذكر الدارقطني عن وكيل انه قال ومر بالحاء مهملا - 00:12:47

انه ذكره مرة بالحاء المهملة يعني الخطب قال الخطب بالحاء المفتوحة بدل الحاء المعجمة المضمومة وابو نعيم شاهد فرده عليه بالخائن معجم المضمومة وقرأت بخط مصنف ان ابن شاهين قال في جامع المنصور في الحديث - 00:13:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تشقيق الخطب. فقال بعض الملاحين يا قوم فكيف نعمل وال حاجة ماسة قلت قد انقسم التصحيح الى قسمين احدهما في المتن والثاني في الاسناد وينقسم قسمة اخرى الى قسمين احدهما - 00:13:30

تصحيح البصر كما سبق عن المذيعة وذلك هو الاكثر والثاني تصحيح السمع نحو حديث عاصم الاحول رواه بعضهم فقال عن واصل الاحدب ذكر دارقطني انه من تصحيح السمع لا من تصحيح البصر كانه ذهب والله اعلم الى ان ذلك مما لا يشتبه من حيث الكتابة وانما اخطأ من - 00:13:48

سمع من روى رحم الله دارقطني على حدة عقله وقوه ذكائه اللهم ارزقنا الفطنة يا كريم واجعلها في طاعتك وينقسم قسمة ثالثة الى تصحيح اللفظ وهو الاكثر والى تصحيح يتعلق بالمعنى دون اللفظ - 00:14:09

كمثل ما سبق عن محمد ابن المثنى في الصلاة الى عنزة. وتسمية بعض ما ذكرناه تصحيحا مجاز مجاز والله اعلم قال وكثير من التصحيح المنقول عن الاكابر الجلة لهم فيه اعذار - 00:14:29

لم ينقلها ناقلوه وسائل الله التوفيق والعصمة والله اعلم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين لما احضر هذا الطالب الطعام وانا في مدينة الاسلام بول نسأل الله ان يقيمه على التوحيد - 00:14:45

وان يهدي الله بنا في هذه البلاد فئما كثيرة من الناس وان يتوب الله على ايدينا فنام كثيرة من الناس وان يرزقنا الله واياهم الامان الكامل والعمل الصالح انهولي ذلك وال قادر عليه هذا وبالله التوفيق - 00:15:06